

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

اخبرنا عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ عَنْ الْوَالِدِيِّ : الْوَرِيُّ مِنَ الْمَوْرِيِّ .
وَهُوَ مِنَ الْغَيْطِ وَالْحَسَدِ وَالْعَطَشِ يُقَالُ : وَرَاهُ الْغَيْطُ وَالْحَسَدُ
إِذَا أَدْوَاهُ . وَقَدْ وَرَيْتِ الشَّاةُ وَهُوَ أَنْ يَمْتَلِئَ قَصَبُ رِئْتِهَا
قَيْحًا وَإِنَّمَا يَكُونُ مِنَ الشَّرْقِ .
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : رَأَيْتُهُ مِنَ الرِّثَّةِ . وَرَجَلْتُهُ مِنَ رَجْلِهِ
وَيَدَيْتُهُ مِنْ يَدَيْهِ وَطَحَلْتُهُ وَعضدته ورأستته وفأدته
وكبدته وأزفتته : أصبت أزفته ولا يُقالُ مِنَ الْجَسَدِ غَيْرُ
هَذَا .

وَأَزْشَدْنَا أَبُو نَصْرٍ : ... بَيْنَ الطَّرَاقِينِ وَيَفْلَيْنِ الشَّعْرِ ...
عَنْ قُلُوبِ ضُجْمٍ تَوَرَّى مِنْ سَيْرٍ ...
يَقُولُ : إِنَّ سَيْرَ أَحَدِ هَذِهِ الْجِرَاحِ السَّتِي كَأَنَّهَا قُلُوبٌ يَعْنِي
آبَارًا ضُجْمٌ : مَائِلَةٌ . فَقَاسَهَا بِمَسِيرٍ : يَعْنِي مِيلًا لِيَعْرِفَ عُمُقَهَا
أَصَابَهُ الْوَرِيُّ مِنْ هَوْلِهَا .
وَقَالَ : ... كَمْ تَرَى مِنْ شَانِيءٍ يَحْسُدُنِي ... قَدْ وَرَاهُ الْغَيْطُ ذِي
صَدْرٍ وَغَرٍ